STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY

PRINT ISSN: 2676-7740 eISSN:2717-0179

Feminine Narrative from a Male Perspective: A Survey of Critiacal Samples

Rima Laoues laouesrima01@gmail.com
Doctor of Arabic Language and Literature, Algiers 2 University,Algeria.

Abstract:

Women writing is experiencing a new phase of creative expression today, whether in terms of quality or quantity, which calls for serious critical studies. However, addressing the literary style of feminist writing is not an easy task in the Arab world considering the lack of critical methodologies in dealing with such issues. In addition, the connection between critical readings and gender identity necessitates vigilance on behalf of th critics especially if a text is analyzed from the point of view of feminist critics who dissociate themselves from male writing. Is it true that most of men's critical productions of women's literary texts are not devoid of male prejudice? It is the main question this paper tries to answer in terms of examining the following critical issues raised by male critics in the Arab world: gender and writing; breaking sexual taboos; feminist issues; and biographical literature.

Keywords: male criticism, feminism, arabic narratology, femininity, body, taboos.

Citation: Laues, Rima, Spring and Summer (2021). The female narrative in the men's cash balance Study Critical Models. Studies in Arabic Narratology, 2(4), 48-67. (In Arabic)

Studies in Arabic Narratology, Spring and Summer (2021), Vol. 2, No.4, pp. 48-67
Received: March 2, 2021 **Accepted**: September 25, 2021
©Faculty of Literature & Humanities, University of Kharazmi and Iranian Association of Arabic Language & Literature.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

دراسات في السردانية العربية
الرقم الدولي الموحد للطباعة: ٢٦٧٦-٧٧٤٠
الرقم الإلكتروني الدولي الموحد: ٢٧١٧-٠١٧٩

السرد النسائي في ميزان النقد الرجالي: دراسة نماذج نقدية

ريمة لعواس البريد الإلكتروني: laouesrima01@gmail.com
دكتوراه في اللغة والأدب العربي، كليه الآداب، جامعة الجزائر٢، الجزائر.

الإحالة: لعواس، ريمة. ربيع وصيف (٢٠٢١). السرد النسائي في ميزان النقد الرجالي-دراسة نماذج نقدية، دراسات في السردانية العربية، ٢(٤)، ٤٨-٦٧.

دراسات في السردانية العربية، ربيع وصيف (٢٠٢١)، السنة٢، العدد٤، صص. ٤٨-٦٧.

تاريخ الوصول: ٢٠٢١/٣/٢ تاريخ القبول:٢٠٢١/٩/٢٥

© كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الخوارزمي والجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها.

الملخص

تعيش الكتابة النسائية اليوم مرحلة جديدة من التعبير الإبداعي سواء من حيث النوع أو الكم، الأمر الذي يستدعي منا المساءلة والمتابعة النقدية الجادة، وإن كان تعاطي الكتابة النسائية ليس بالأمر الهين لا سيما في العالم العربي نظرا لعدم رسوخ التصورات المنهجية في المعالجة النقدية للأدب النسائي، إضافة إلى ارتباط العملية النقدية بما يسمى بالهوية الجندرية، الأمر الذي يتطلب من الناقد أن يكون حذرا وهو يسير في هذا الدرب الوعر إذا أخذنا بعين أن الناقدات المنحازات إلى النسوية يستبعدن البراءة عما يكتبه الرجل، وأن معظم الجهود النقدية التي بذلها الرجال حول

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

النصوص الأدبية النسائية لا تخلو من دس ذكورية، فهل الحقيقة كذلك؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه معتمدا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال هذه الورقة التي تسلط الضوء على جملة من المسائل النقدية التي طرحها النقاد الرجال في العالم العربي من قبيل: الكتابة بالجسد، وكسر التابو الجنسي، طرح القضايا النسوية، ميثاق السيرة الذاتية.

الكلمات الدليلة: النقد الرجالي، النسوية، السردانية العربية، الأنوثة، الجسد، التابوهات.

١-المقدمة:

حظيت الكتابة النسائية العربية في الآونة الأخيرة بالنصيب الأوفر من المقاربات النقدية، لأنها تشكل علامة فارقة ومميزة منذ أزيد من عشر سنوات، كونها تطرح قضايا إشكالية في الرؤيات، والجماليات، والجندر، والأبعاد الإيروتيكية، والعلاقة بالآخر، الأمر الذي أعان على بلورة خطاب أدبي نسائي جمالي رافقته مقاربات نقدية حداثية(تنظيرية وتطبيقية) ساهمت في رفد المشهد النقدي في العالم العربي.

يستمد الخطاب النقدي عموما صعوبته من كونه يدرس خطابا آخر هو النص الأدبي، ويتطلب من الناقد أن يمتلك ذائقة فنية عالية ومعرفة عميقة في نظريتي الأدب والنقد وقدرا عاليا من الخبرة والتمرس، ولقد عرف النص النسائي بما يمتلكه من الخصوصية وعلامات الاختلاف إقبالا كبيرا من قبل النقاد، فانكبوا عليه بالدرس والتحليل وفق مختلف المناهج، فـ« فعل المرأة في حقل الكتابة كما في باقي حقول الإبداع الأخرى، يمارس إغراء من نوع آخر، سواء في تلقيه أو مقاربته نقديا باعتباره نسقا جماليا يتشكل داخل أنساق الحركة الإبداعية ككل » (إدريس، ٢٠١٣ : ٠٥)، بالإضافة إلى كونه يطرح إشكاليات عديدة سواء منها ما يتعلق بالمصطلح ومنها ما يتعلق بالخصوصيات وعلامات التميز.

ويمكن القول أن الإغراء الذي مارسته الكتابة النسائية على متلقيها قراءً ونقادا راجع إلى« كونها ما تزال تثير تساؤلات منهجية عديدة نخص بالذكر منها: مسألة خصوصية الذات النسائية المتعلقة بخصوصية الكتابة وخاصة الوعي بهذه الذات الموزعة بين اللغة والواقع والتمثلات، والنظر إليها كخطاب محدد الاستراتيجية في زعزعة النسق الذكوري الذي بنى عليه

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

الرجل وجوده وتجلياته » (إدريس، ٢٠١٥: ١٢).يستهدف هذا البحث إلى الإجابة معتمدا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال هذه الورقة التي تسلط الضوء على جملة من المسائل النقدية التي طرحها النقاد الرجال في العالم العربي من قبيل: الكتابة بالجسد، وكسر التابو الجنسي، طرح القضايا النسوية، ميثاق السيرة الذاتية في الروايات العربية المعاصرة.

١,١سؤال البحث

ماهي المسائل النقدية التي طرحها النقاد الرجال في العالم العربي من قبيل: الكتابة بالجسد، وكسر التابو الجنسي، طرح القضايا النسوية، ميثاق السيرة الذاتية؟

١,٢خلفية البحث

ما وجدنا البحوث السابقة التي تهتم بمجال السرد النسائي في ميزان النقد الرجالي: دراسة نماذج نقدية معتمدة على مناقشة آراء النقاد الرجال إلا هذا البحث و هو محدد بدراسة رواية واحدة:

آيت الله عاشوري (٢٠٢١) في مقالة تحت عنوان" الرواية النسوية في منظور النقد الرجالي، قراءة في كتاب تمرد الأنثى لنزيه أبونضال.

١,٣مفهوم النقد الذكوري

في بداية هذا البحث لابد أن نوضح أمرا في غاية الأهمية، وهو أن هذه الورقة البحثية لا تسعى إلى الفصل بين أشكال الخطاب النقدي، من خلال استعمال مصطلح النقد الرجالي، إنما المراد من هذا الاستعمال هو تخصيص الدراسة للبحث في الكتابات النقدية الذي قدمها الرجال حول الكتابة النسائية فقط، فالغاية إذن تحديد جنس الناقد لا أكثر ولا أقل، وإن كانت جهوده في الحقيقة تنطوي تحت ما يسمى بالنقد النسوي، إذ « ليس النقد الأدبي النسائي في نظرنا هو النقد الذي تكتبه المرأة فقط، بل هو النقد الذي يبحث في أدب المرأة، عن صوتها وهوّيتها وخصوصية كتاباتها التي تُمايز كل العلامات الذكورية في الكتابة، سواء كان الناقد ذكرا أم أنثى، فالنقد الأدبي النسائي لا يهتم بجنس الناقد بقدر ما يهتم بالمنهج الموظف في مقاربة إبداع المرأة، ومن ذلك عليه أن يحتوي على آليات يقرؤها هذا الإبداع، وخاصة إلقاء الضوء على صورة المرأة

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

في التمثلات كما بالنص الأدبي» (إدريس، ٢٠١٣: ص١٣١)، إلا أن وجود الرجل في هذا المجال بالتحديد أمر مربك طرح العديد من الإشكالات، هل ما مدى صحة القول بوجود نقد نسوي إذا شارك فيه الرجال؟

ولفض هذا الإشكال المطروح لابد أن نشير إلى أن الدراسات الأجنبية عرفت مصطلح "الناقد النسوي" أو "ناقد الأدب النسائي" الذي يطلق على كل ناقد يتناول الأدب الذي أنتجته المرأة، ولكن هذا المصطلح غائب في نقدنا لأسباب متعددة أهمها: أنّ الناقد في الغرب قد يكرّس أعماله كلّها أو معظمها لدراسة هذا الأدب، ولكن الأمر عندنا مختلف جدا، فما زالت مسألة خصوصية "الأدب النسوي" غير محسومة وغالبا ما تحظى بالرفض من الفريقين: المبدعين والنقّاد، إضافة إلى أنّ الأدب النسائي ما يزال غير منتظم في حركات أو اتجاهات معيّنة تبيّن فلسفته الخاصة، ومما يرد على ألسنة النساء ليس سوى جهود فردية متناثرة، والكتابة عنها تأتي من قبل نقّاد مختصين بالنقد الأدبي عامة وليس بالنقد النسوي بصفة خاصة (ملحم، ٢٠١٦: ٤٢)، فالكتابات النقدية العربية التي تناول النصوص الأدبية النسائية في شكل كتب مستقلة قليلة نوع ما مقارنة مع التراكم الذي تعرفه الكتابة النسائية.

٢-الطروحات النقدية الرجالية حول الكتابات السردية النسائية:

٢,١. الكتابة بالجسد في النصوص السردية النسائية:

يعتبر حضور الجسد الأنثوي في الكتابة النسائية من أهم التيمات الحكائية التي وقف عندها النقاد الرجال مطوّلا، هدفهم في ذلك معرفة مدى« قدرة المرأة على إبراز معالم وخصوصيات الجسد المؤنث بروح تعزز الاختلاف كشكل مميّز لإقرار الهوية الخاصة، ثم الكشف في ثنايا النص عن الجسد وانمحاء الذات كما تقدمه اللغة، والرغبة في التنصل من صفات الأنثى، وكل ما يتعلق بها كأنثى، والتحول من لبوسات هي من خصوصيات المذكر، ومحـــاولة تحـــديد الطرائـــق التي انتهجتها الكاتبة بالدمج بين استحضار الذات المؤنثة، واللغة المؤسلبة روائيا، كتحقق جمالي لفعل الكينونة داخل النسق اللغوي» (بلخير، ٢٠١٦: ٢٦٠)، إذا سلمنا بأن أهم علامة مميزة للنص النسائي تثبت خصوصيته واختلافه عن النص الأدبي الرجالي هي الكتابة بالجسد.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

ومن هذا المنطلق يرى محمد نور الدين أفاية أن حضور الجسد في النص النسائي يعتبر من نقاط القوة التي تحتسب لهذا النص، كونه يعيد الاعتبار لإنسانية المرأة، ذلك لأن« أثمن قيمة تنشدها المرأة في كتاباتها، تتمثل في اعتبار الجسد مساحة العالم ومنبع الحياة لا الموت... الجسد مساحة لا متناهية لصياغة الرموز... والمرأة تكتسب بجسدها ما لا يستطيع النظام الرمزي الذكوري تفكيكه أو فهمه » (أفاية، ١٩٨٨: ٤٥/٤٤)، ولا غرابة في هذا الأمر لأن غاية أمر كل كاتبة تنتهج سبيل الكتابة بالجسد أن «تسترد ذاتها، وتسرد جسدها، وتسرد رغباتها عن طريق التعرية المجازية، وإسقاط أقنعة الرجل، حيث إنها أثناء معايشتها للسرد، تعايش ذاتها متسلحة بسلطة اللغة » (بن السائح، ٢٠١٢ :٠٩).

وهذا الطرح يحيلنا إلى مسألة مهمة أشار إليها الأخضر بن السائح وهي ضرورة بذل الكاتبة كل طاقاتها اللغوية من أجل استنطاق دلالات الجسد الأنثوي، مما يجعل القارئ يتلمس رمزية هذا الجسد ومجازاته التي تتركها الألفاظ المشعة في النص، الأمر الذي يعني أن جغرافية الجسد تتداخل مع فضاء النص، وفضاء المكان إلى درجة التماهي، فالمرجعية الثقافية لدلالة الجسد تحتوي تمفصلات المعنى المكتنزة فيه، وتثريه بخصوصية المجاز، ومضاعفة الدلالة، كما أن السياق سيحوّله إلى نسيج النص ورؤيته الكلية(بن السائح، ٢٠١٢: ١٧٤-١٧٩)، وهي دعوة صريحة للكاتبات من أجل مراجعة معجمهن اللغوي الذي يعكس دون شك وعيهن الأنثوي بأن الجسد نشاط ثقافي في بعده الخيالي، وفي بعده اللغوي(الغذامي، ٢٠٠٦: ٩٥-٩٨)، وهذا الوعي من أكثر المطالب التي دعت إليها الناقدات النسويات في العالمين العربي والغربي لأنه يشكل أهم المعالم الأنثوية التي تحدد هويتهن الثقافية.

وما دام الأمر كذلك فإن الجسد الأنثوي سيتدخل بشكل مباشر في عملية إنتاج النص وكتابته (الزاهي، ٢٠٠٣، ٢٥) على حد رأي فريد الزاهي، بحيث يعمل على تنشيط السرد وتسريع حركته وتدفقاته، ليصبح النص النسائي وفق وجهة نظره « أحد الفضاءات التوليدية والتحويلية للجسد حتى حين لا يكون موضوعًا مباشـــرًا له، فالنـــص مسكـــن تخـــييلي للجـــسد، فيه يتجسد ويتحقق وجوده المتخيل» (الزاهي، ٢٠٠٣: ٢٥)، فمن خلاله تتفجر الدلالات الكامنة في أعماق النص ويصبح للنص قابلية القراءة المتجددة.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

وهو نفس الطرح النقدي الذي ذهب إليه الأخضر بن السائح حين رأى أن الجسد في النص النسائي يتحول إلى ذات نصانية مزودة بمؤشراته التأويلية التي تسهم في بنائه، كما يفعّل السرد ويفجّر مدلولاته الموازية التي تستدعي التأويل من خلال إثارة المتلقي، وتحفيزه على تتبع المعاني القابعة في النص الذي تمتزج فيه أسئلة الجسد بأسئلة الكتابة، فمن خلال الجسد الذي يمثل العصب الحي في النص تمتلك اللغة غوايتها وفتنتها، ويصبح للنص قوته وحضوره (بن السائح، ٢٠١٢:١٣٦)، وهذا الطرح ينتهي بنا إلى نتيجة مهمة مفادها أن النص الذي يتمتع بدرجة من النضج الفني هو ذلك النص الذي يحسن استثمار الجسد من أجل أن يمنح لنفسه طاقات دلالية هائلة تتفجر مع كل قراءة جديدة، كونه هو المسؤول الأول عن انسياب المعنى في هذه الحالة.

مما يعترف به النقد الرجالي للنص النسائي أن المرأة حين تقبل على الكتابة بالجسد إنما تروم تقديم رؤيتها الأنثوية للعالم، إذ« يبدأ مستوى الوعي الإدراكي المشكل لموقع الرؤية في الرواية النسائية من الجسد هويةً، وتبدأ أسئلة الكتابة من خلال أسئلة الجسد الذي يشخص أكثر الأفعال المصاغة ذاتيا، والمشبعة بأحاسيس الجسد التي تمثل موقف الساردة أو موقف مؤلفة النص، فالمرأة المبدعة تصغي إلى جسدها، ومن خلال جسدها تبحر في عوالم الذات » (بن السائح، ٢٠١٢: ١٧٠/١٦٩)، حيث أن المرأة وهي تكتب لا تقيم أدنى اعتبارا لما هو خارج ذاتها كأنثى، فيتحول الجسد الأنثوي على إثر ذلك « الوسيط الشفاف بين قناتي الوعي واللاوعي، وبالتالي تتولد الرؤيا بفعل الصورة أو الهيئة المعطاة للجسد، والمعنى المنبعث منها » (حرز، ٢٠٠٥: ٣٣).

يقدم النقاد الرجال من جهتهم تصورات نقدية للأسباب التي تجعل النص النسائي يقوم على مبدأ تقريض جسد المرأة والاحتفاء به بشكل مبالغ فيه، من بينهم محمد بوعزة الذي يرى أن المرأة تكتب جسدها الأنثوي ليحكي أن تجربته وآلامه وآماله في ظل الثقافة الذكورية القامعة له حيث يقول: « يستعيد الجسد الأنثوي حكاية تهميشه وقمعه، وتتحول الحكاية إلى حكاية

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

"مجسدنة" somatization[١] غير مفصولة عن لغة الجسد، وعلاماته وذاكرته لا تتعالى على استيهامات الجسد الجوانية، وتنقش حكاية الجسد بوصفه حافزًا للكتابة» (بوعزة، ٢٠١٧: ٣٨)، لهذا سبقت الإشارة بالقول أن الجسد من أكثر المعالم التي تحدد الهوية الثقافية للمرأة ، من خلاله يمكن للمرأة أن تكشف عن الثقافة الذكورية الواهية، وقول مالا يمكن قوله من خلال التيمات الحكائية الأخرى.

وفي المنحى نفسه يؤكد محمد برادة أن « بداية الكتابة النسائية هي بداية استحياء المرأة لجسدها، والإفراج عن أحاسيسها المخبوءة، واكتشاف لغته المغايرة للغة الاسقاطات والاستيهامات التي كفّن بها الرجل حيوية المرأة وتلقائيتها » (برادة، ١٩٨٦: ١٧)، بحيث أصبحت الكتابة في عرف المرأة فضاء للإنصات إلى آلام الجسد التي كابدها عبر التاريخ من وأد ومصادرة للحريات، والنظر إليه بشيء من الدونية.

ولأجل هذا لم تكتفِ المرأة بسعيها إلى ترسيخ أنوثتها في مجتمع أبوي يقصي وجودها فقط، بل أصبح هذا الجسد على حد رأي محمد بوعزة محور القضية (بوعزة، ٢٠١٧: ٣٧)، الأمر الذي قادها إلى السعي إلى « التحرّر من فضاءات السلطة الذكورية، واستعادة الجسد وإعادة تملكه وتمثيله من منظور وعي جنوسي، بحيث يتحول الجسد إلى دال على الكينونة يعبّر عن الذات ويمثّلها»(بوعزة، ٢٠١٧: ٣٧).

٢,٢. كسر تابو الجنس في الكتابة السردية النسائية:

يطرح النقاد الرجال في سياق الحديث عن كسر التابوهات في الكتابة النسائية لا سيما تابو الجنس العديد من التساؤلات، من قبيل الأبعاد التي يمكن أن تحملها هذه الكتابة، والجمالية الفنية لها سواء تلك التي تتقصد الكاتبة من ورائها إثارة غرائز المتلقي، أو تلك التي تأتي لضرورة فنية في النص، وهي أسئلة لها مبرراتها النقدية خاصة وأن الكتابة الإيروتيكية دائما ينظر إليها على أنها تحدث تشويشا على المتلقي إذا ما تعلق الأمر بموقفه من البعد الجمالي والفني للنص الأدبي الذي تنتجه المرأة، فأدبية الأدب تتحقق من خلال لغته وأسلوبه وعلائقه فلا يظن كاتب

١. جسدنة: هو مصطلح بمعنى أن تصبح العلاقة بين المرضين النفسي والجسدي فائقة التعقيد لأن المريض قد لا يشكو إلا من الأعراض الجسمانية، مثل الإصابة بوجع مزمن في الظهر أو المفاصل.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

او كاتبة أن رسم المشاهد الجنسية في النص سيكون له أثر محمود على المتلقي إذا لم تجتمع معها الشروط التي سبقت الإشارة إليه، إذ لا يهم في النقد الجرأة التي يمتلكها الكاتب في كسر التابو الجنسي في نصه بقدر ما يهم القيمة الفنية التي يمتلكها هذا النص، ومدى تمكنه من احتواء موضوع الجنس بشكل لا يسيء إلى النص.

هناك من النقاد الرجال أمثال الأخضر بن السائح من يرون أن اشتغال المرأة على موضوع الجنس في كتاباتها السردية مسألة طبيعية بحكم أن المرأة هي المعنية بالدرجة الأولى بجسدها، وبرغباته، وشهواته، لأن المرأة حين تكتب جسدها تكتبه بأشواقه، حيث الولــع والمتــعة والعذاب، وتصبح اللغة هي نداء الجسد، وهمسات الرغبة المشتعلة، وشهية الكتابة النابعة من أنثوية الجسد ومواجعه ورغباته، ومن هنا يتحرك السرد الأنثوي ضمن جغرافية الجسد الأنثوي، حيث تعمل اللغة على استنطاق المكبوت وتحريك الساكن(ينظر، بن السائح، الأخضر، ٢٠١٢، ١٣٢)، ومما سيزيد من جمالها حتما هو الاحتماء خلف الكلمات عبر أسلوب الترميز الذي يمنح تعددية في الدلالات.

وعليه يرى الناقد ذاته أن المرأة الكاتبة مضطرة من أجل التخلص من سلطة الرقيب أن تتخلص من التمثيل الشبقي للجسد من خلال الاعتماد على الرمز وما شابهه، إذ« تتقدم أعضاء الجسد الأكثر سحرا، وترميزا، ودلالة لملاحقة الدلالات الهاربة، أو المغيبة بشيء من التصريح، وكثير من التلميح، مشكلة دلالات نصية تحمل امتدادات نورانية لدفع السرد، وتجديد قوته الدافعة بشيء من الإغراء والإثارة، ولا عجب في ذلك!.. فالمرأة بفطرتها وسجيّتها تحسن سحر المراوغة والملاحقة والظهور والتخفي، مستخدمة أقنعة كثيرة شفافة، تسهم في تعددية نسيجية السرد الذي يلمّح أكثر مما يصرّح» (بن السائح، ٢٠١٢: ١٩)، ذلك لأن الكلمات الخفية يمكنها أن تقول أكثر مما تقوله الكلمات الصريحة والعلنية ذلك لأن الأولى قابلة لأن تأخذ أكثر من معنى مقارنة بنظريتها.

ومن باب أن توظيف الجنس في الرواية النسائية تستدعيه حاجة النص إليه، يكشف حسين مناصرة أن « كسر تابو الجنس في الرواية الفنية ضرورة جمالية، إذ لا قيمة للرواية بدون تعرية واقع القيم الاجتماعية السلبية السائدة، وبالذات في مجال اضطهاد جسد المرأة في المنظور

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

السردي النسوي، الـــذي يعلي من شأن الجسد، فيطلق رغباته لإدانة القمع الذكوري المهيمن على الأنثى» (المناصرة، ٢٠١٢: ٤٠)، فالمرأة وهي تحكي آلامها ومعاناتها مع المجتمع الذكوري المتسلط لا تجد حرجا من سرد العنف الذي ألحقه الرجل بهذا الجسد الذي لطالما اعتبره وسيلة للمتعة لا أكثر .

وعلى النقيض من ذلك نجد ناقدا مثل علي ملاحي يرى أن كسر التابو الجنسي لن يكون أبدا مصدر إلهام في الإبداع الأدبي(حوار ملاحي، ٢٠٠٨: ١٥)، وإنما إساءة للمرأة ولصورتها بحيث تجعل نصها «بضاعة معروضة لإغراء الرجال، ويكون الفن واللغة وسائل دعائية تعبُر إلى المشترين بواسطة جسد المؤنث، وما يملكه من إغراء جنسي، وليس في هذه الثقافة الذكورية بضاعة أكثر جذبا وإغراء من أجساد النساء »(الغذامي، ٢٠٠٦: ٣٠)، إذ لا يهم في الأدب إلا أدبيته التي تتحقق من خلال لغته وأساليبه لا من حيث إغراءاته وكسره للتابوهات.

ومن هنا يتضح أن تجاوز الخطوط الحمراء في التعبير والتخلص من الضوابط الذي يفرضها الرقيب الاجتماعي والديني « ليس في طبع الثقافة الذكورية أن تتحمل أو تتقبل واقعية الجسد المؤنث، من الضروري لهذه الثقافة أن يكون التأنيث قصيا ووهميا، لكي تظل الأنوثة مجازا، أو مادة للخيال، وفي هذه الحالة فقط، تكون الأنوثة جذابة ومطلوبة في المخيال الثقافي، وتنتهي بمجرد تحولها إلى واقع محسوس » (الغذامي، ١٩٩٨: ٤٢)، وهذا يعنى أنه لا يوجد مبرر فني يجعل المرأة تهتك حرمة التابو لتعبر عن أفكارها بواسطة معجم جنسي يكشف المستور ويبيح المحظور من الكلام الذي من شأنه أن يحدث خلخلة في الثوابت الثقافية.

وفي ذات السياق يشير عبد الله الغذامي إلى أن جسد المرأة في العرف الذكوري ومنذ القدم لا يملك إلا دلالة واحدة، هي دلالة شبقية (الغذامي، ٢٠٠٦: ٢٠٣)، وعليه فإن الحديث عن الجسد في بعده الجنسي قد يتحول إلى موضوع عهر في نظر النقاد، حيث تتخفى المرأة وراء شعار تحقيق الذات، فتبعث الرغبة والشهوة في حنايا النص، إذْ يرى محمد الدغمومي أن المرأة حين« تساهم في ترسيخ تلك الظاهرة أحياناً بوعي، ما هو إلا تبرير فاسد تتوهم فيه عندما تمتلك ثقافة ما أن إباحة الجسد إثبات للذات» (الدغمومي، ١٩٩١: ١١٣)، فالجنس أمر طبيعي تفرضه حاجة الإنسان البيولوجية، لكن أن يتم تداوله بشكل فضائحي يخدش الذوق العام، فهذا لن يفيد النص الأدبي بأي شكل من الأشكال سواء كان كتبه رجل أم امرأة.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

٢,٣. طرح القضايا النسوية في الكتابات السردية النسائية:

تقوم الرواية النسائية في عرف النقاد الرجال على أنها خطاب إيديولوجي تحركه الحركات النسوية التحررية، وهذا أمر طبيعي باعتبار أن« الرواية وعاء للخطاب الإيديولوجي لا غير»(لحميداني، ١٩٩٠: ٦٦)، حيث تنصب الكاتبة فيها نفسها مدافعة عن حقوق المرأة، وعن الذات الأنثوية، كاشفة عن المواقف المعادية لها، في ميادين مختلفة (معتصم، ٢٠٠٧: ٠٥)، فالأدوار الاجتماعية المحددة لأوضاع المرأة في العالم العربي في وقت غير بعيد، تمنح الرجل امتياز الهيمنة، وهي أدوار مبنية ومشيدة اجتماعيا وثقافيا، وليست معطاة بصفة طبيعية، بمعنى أنها نتيجة "الجنوسة"، وليست نتيجة "الجنسانية"(Voir, 2010:26).

ومن هذا المنطلق يشير محمد بوعزة أن الكاتبة كثيرا ما تفعّل الاستراتيجية المضادة للهيمنة الذكورية في البنية السردية، بإجراء عملية قلب في مواقع السرد، يتم بواسطتها استعادة مواقف الكلام التي تكلّمت فيها المرأة التابعة Subaltern[١]، وهذا ما يتيح بالضرورة استعادة صوت المرأة في التاريخ والمجتمع مرة ثانية، وإعادة كتابة هذا التاريخ من المنظور "المهمش" للمرأة(بوعزة، ٢٠١٧: ٣٠)، حيث يعمل النص النسائي من وجهة نظره على تحقيق هدف استراتيجي هو انتهاك حالة الصمت التي فرضتها الهيمنة الذكورية على النساء وتجاوزهـا، وذلك بفعل استعادة عملية التمثيل الذاتي لتجاربهن وامتلاك سلطة سرد قصصهن في الحياة، بل والأخطر من ذلك والأكثر أهمية أنها تعود من خلال موقعها السردي لتستنطق الثقافة الأبوية، وتعري تحيزاتها الإيديولوجية، ولذلك حين تحكي المرأة فهي تحكي من موقع مضاعف يمتزج فيه التخييلي بالاجتماعي والذاتي بالعام(بوعزة، ٢٠١٧: ٣٠-٣٨)، فهي لا تجد حرجا في كشف تحيزات الثقافة الذكورية وتسلطاتها على الذات الأنثوية، كون غايتها الأولى من فعل الكتابة هي تعرية الواقع من أجل إعادة النظر في موازين القوى في المجتمع.

ويذهب عبد النور إدريس إلى تأكيد نفس الطرح النقدي حيث يقول: « إنّ الكتابة الأدبية النسائية هي قبل كل شيء كتابة نسوية أعلنت انزياح الذات الأنثوية عن الإيديولوجيا الذكورية، لتفعيل التوازن بين الجنسين» (إدريس، ٢٠١٣: ٣٨)، ولعل هذا ما يفسر امتـلاك الكاتـبات

[١]. تابع (ما بعد الاستعمارية)

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

التـــزاما ذاتيا بأن يكـــن مختلفـــات مستقلات، بواسطة تقويض النظرة الذكورية وتقديم مفاهيم جديدة بديلة لها، وفي هذا الصنيع يمكنهن برهنة مهاراتهن، ومواهبهن، وقدراتهن في الإسهام بإيجاد وجهات نظر بديلة (Voir, 2007, 2016)، من شأنها أن تعيد خلق شيء من التوازن في علاقة المرأة بالرجل، بعيدا عن الصراع القائم بينهما.

يعتبر النقد الرجالي الكتابة النسائية الملاذ الأول للذات الأنثوية لكي تستعيد هويتها فالعلاقة بين عالم الواقع وعالم الحكاية في النص النسائي تتأسس ضمن ثنائية القوة والرغبة في قلب هذه المعادلة غير المتكافئة التي فرضتها الهيمنة الذكورية، ويتم ذلك سرديا وخطابيا عبر صيغة البوح الأنثوي، الذي يعدّ نسقا رمزيا لاستعادة الذات وبناء حكايتها خارج سياسة الهيـــمنة الذكورية، إذ يتم تبئـــير عدسة الســـرد على قصص النساء المهمشات بصفتهن ذواتا متكلمة فاعلة(بوعزة، ٢٠١٧: ٣٤- ٣٦).

وضمن هذا التصور يكشف محمد بوعزة أن الكتابة النسائية إنما تنخرط ضمن الخطابات السردية التحريرية والتنويرية، لأنها تسعى إلى تفكيك الأنساق المضمرة المتحكمة في الثقافة المهيمنة وتعرية تحيّزاتها الإيديولوجية، إذ يفهم من الرواية النسائية أنّ الهوية تمثل بؤرة مركزية في السرد النسائي، سواء على مستوى التجربة التي تحيل عليها الحكاية التي تميّزت بالعنف والتهميش الاجتماعي، وسوء التمثيل، أو على مستوى التخييل السردي الذي يتمثل بالبحث عن هوية بديلة متحررة من سلطة أشكال التمثيل الذكورية المهيمنة(بوعزة، ٢٠١٧، ٣٠- ٣٢)، لهذا ترى الناقدات النسويات أن الكتابات النسائية ينبغي لها لكي تثبت هويتها الأنثوية أن تكون إعلانا للتمرد على الذكورة وعلى كل أشكال التسلط الممارسة ضدها من قبل المجتمع الذكوري.

يرى الأخضر بن السائح من جهته أنه من المنطقي أن تأتي كتابات المرأة بهذه الثورة ضد الرجل وضد الثقافة الذكورية السائدة، لأن الخلفية الثقافية التي تقدس فحولة الرجل، قد ولّدت لدى المرأة المبدعة سلطة الخرق وتكسير المألوف، فجاءت كتاباتها حاملة لنزعة الخلاص، والتحرر من الكبت، وسجن الظل والظلام... من خلال اللغة التي تبلغ درجة عالية من البوح الذاتي متحدية بها، متمردة على تقاليد المجتمع من خلال تمردها على تقاليد الكتابة(بن السائح، ٢٠١٢: ١٤-٢٣)، فجاءت نصوصها بدون استثناء متمركزة حول النساء بطريقة عدائية للرجل،

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

يغلب عليها الطابع الانفصالي عن الحيز الوجودي العام للأدب والإبداع الإنساني(ليتش فنسنت، ٢٠٠٠: ٣٢٧)، فتقدم الرجل في صورة سلبية في حين تقدم المرأة في صورة إيجابية.

وهو نفس التصور الذي سبق أن طرحه عبد النور إدريس، يتلخص في أن الكاتبة حين تتعامل مع الرجل في نصها من مبدأ تسلطي إنما تريد قبل المعادلة التي تقول بدونية المرأة في مقابل تفوق الرجل، حيث يرى أن « تحطيم الصورة التقليدية للمرأة التي يتبناها المجتمع دفع المرأة الكاتبة إلى استعادة الذات الأنثوية مع رفض الهيمنة الأبوية، الشيء الذي جعل المرحلة الأولى من الخطاب النسائي تتسم ببناء نفس العلاقة التسلطية تجاه الآخر/الرجل، والذي رجعت له الذات النسوية للتعرف على ذاتها » (إدريس ، ٢٠١٣:٤٢/ ٤٣).

٢,٤. ميثاق السيرة الذاتية في الكتابة السردية النسائية:

إن الحديث عن الميثاق السير ذاتي في الكتابة النسائية وبالأخص في الرواية من أهم المواضيع التي شغلت النقاد الرجال وقالوا فيها الكثير، من قبيل محمد معتصم الذي يرى أن الكاتبة العربية سعت إلى تجسيد همومها ورغباتها وصراعاتها مع الآخر والمجتمع عبر صيغ البوح والاعتراف، هذه الصيغ التي تقوم عادة على أسلوب التذويت واستثمار الذاكرة، وقد منحت هذه الصيغ «إمكانية التنويع والتكسير في زمن السرد، وإمكانية إدراج أصوات سردية متخللة كالبوح والاعتراف، والتدفق الشعوري والانتقاد والسخرية والحكي السير ذاتي»(معتصم، ٢٠٠٤: ١٣٥)، ذلك لأن ضمير المتكلم "أنا" يمنح الساردة متسعا لقول كل ما بجعبتها لأنها ستتكلم من منطلق أنها العالمة بخبايا ذاتها.

وفي الحقيقة إن هذه الخاصيات تعتبر جانبا مهما من خصوصية الكتابة النسائية التي تذوب فيها الحدود الفاصلة بين ما هو متخيل سردي وبين الحياة الخاصة للكاتبة، وهو ما تطرق إليه محمد برادة في قوله: « نلاحظ أن الروايات الجديدة تلجأ أكثر فأكثر إلى السيرة والتخييل الذاتي لاستحضار العالم وتمثيله تمثيلا فنيا » (برادة، ٢٠١١: ٦٧)، ومن هنا فإن معظم الكاتبات يستخدمن صوت السارد الأنثوي بالضمير الأول، وهو صوت الاعتراف، مما يثير الانطباع بالحديث عن تجربة ذاتية، تجعل القارئ يرفض الاقتناع بأن الضمير يعود للشخصية لا إلى الكاتبة (voir, 1995 :88).

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

وفي السياق ذاته يرى الأخضر بن السائح أن الرواية النسائية هي في الأصل « قناع للسيرة الذاتية، تعتمد على البوح بحميمية الذات وأسرارها، فمن هذا العالم الداخلي للذات تنظم المرأة المبدعة مادتها الحكائية، وتنجز برنامجها السردي على إيقاعه، مع الاعتماد على الاستبطان، والتمثل لموطن الوجع لديها، فكتابتها نبض للقلب وانفتاح على الداخل» (بن السائح، ٢٠١٢ : ص٥٤)، فلا يمكن للرجل مهما كانت مقدرته الأدبية والفنية أن يحكي عن شواغلها بالشكل الذي تعبر به هي عن ذاتها.

أما الكبير الداديسي فيعطي لاستعمال المرأة الكاتبة لهذه الأساليب بعدا آخر يتمثل في أن مفهوم الأدب يسمح للمرأة بالبوح والتعبير الحر، فجعلته متنفسا لذاتها تبوح من خلاله بكل ما تحس به، ولذلك كل كتاباتها تعكس بجلاء « تطوّرًا في وعي المرأة العربية التي لم تعد تقْوَى على الصّمت، واختارت الكتابة الروائية وسيلة للبوح، وفضح ما تتعرض له المرأة في رؤية للعالم، تلخّص رؤية فئة مثقفة واعية من نساء العالم العربي بطريقة يمتزج فيها المتخيل بالسيري، فكانت معظم الروايات أقرب إلى السيرة الذاتية» (الداديسي، ٢٠٠٧ : ٢٠)، لا سيما وأنها تقدم بضمير المتكلم "أنا"، الأنثوي الذي يحقق للمرأة اكتمالا وحضورا يكون طاغيا على حساب شخصية الرجل في النص.

وهذا يعني أن استعمال "أنا" في النصوص السردية النسائية كما يراه محمد معتصم يجعل المتلقي يشعر بوهم قراءة سيرة ذاتية للكاتبة ، وكأن ضمير الأنا مرتبط بصوت الكاتبة لا الساردة ، فـ « القارئ العربي لا يكاد يفصل بين الكاتبة ومكتوبها، وكأن كل ما تخطه المرأة سير ذاتية، وهذا ما ينفيه القارئ عن الكاتب الرجل، والسبب كما يتبين لنا يكمن في نمط كتابة المرأة القائم على البوح والغوص في أعماق نفسية وموضوعات تظل في الذهن قريبة من الرجل ومحرّمة على المرأة كموضوع الجنس، لأن القارئ بجلّ مستوياته يجعل منها موضوعا رجاليا لأنه يعتقد أنه الفاعل والمرأة مفعولا به» (معتصم، ٢٠٠٤ : ١٢).

إلا أن الغريب في رأيه أن هذا الوهم لم يقتصر على المتلقين، فحتى النقاد المتخصصون لا تكاد تخرج آراؤهم عن كون الكتابة النسائية التي تأتي بضمير الأنا ما هي إلا سيرة ذاتية، وكل سلوك يرد عن البطلة/ الساردة ما هو إلا انعكاس لحياة الكاتبة لهذا يحاول محمد معتصم إنصاف هذه الأخيرة فيقول: إن «صوت المرأة الكاتبة واضح ولا غبار عليه، وأن المرأة الكاتبة

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

اختارت السارد القوي الحضور في النص، والمتحكم في سير وترابط الأحداث، ونادرا ما يكون السارد من خارج النص، ومن هنا يبدو تأكيد الدراسات النقدية العربية والغربية على تلازم بين السرد عند المرأة والكتابة السّير ذاتية»(معتصم، محمد، ٢٠٠٤، ص٠٩)، فالحقيقة تقول أن المرأة حين تكتب بضمير الأنا(ضمير السرد الاول) إنما تحاول تخصيب سردها، ومنح الساردة متنفسا لقول كل شيء دون الحاجة إلى اعتماد أسلوب المواربة.

النتيجة

كانت هذه عينة من الآراء النقدية التي قال بها النقاد الرجال حول الكتابة النسائية حيث نجد تباينا في مواقفهم حول بعض الطروحات النقدية، وهذا راجع إلى الخلفية الفكرية التي ينطلق منها كل ناقد على حدة، لكن على العموم يمكن القول أن هذه الآراء النقدية لم تكن من الخطابات التي من شأنها أن تعلي تحيزها الجنسي كما تدعي بعض الناقدات النسويات، فالكثير منها أنصف المرأة وقدم كتاباتها على أنها جزء لا يتجزء من الأدب العام.

المـراجــع:

- إدريس، عبد النور، (٢٠١٥)، التمثلات الثقافية للجسد الأنثوي(الرواية النسائية أنموذجا)، ط١، مكناس، المغرب: منشورات دفاتر الاختلاف.
- إدريس، عبد النور، النقد الجندري، (٢٠١٣)، تمثلات الجسد الأنثوي في الكتابة النسائية، ط١، عمان، الأردن، دار فضاءات للنشر والتوزيع.
- أفاية، محمد نور الدين، (١٩٨٨)، الهوية الاختلاف(في المرأة، الكتابة والهامش)، ط١، الدار البيضاء، إفريقيا الشرق.
- برادة، محمد، (١٩٨٦) ، كتابة الفوضى والفعل المتغير، ضمن كتاب: دراسات في القصة العربية، ط١، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية.
- برادة، محمد، (٢٠١١)، الرواية العربية ورهان التجديد، ط١، دبي، الإمارات العربية المتحدة، دار الصدى للصحافة والنشر والتوزيع.
- بلخير، ليلى محمد،(٢٠١٦) ، خطاب المؤنث في الرواية الجزائرية، قسنطينة، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

- بن السائح، الأخضر، (٢٠١٢)، سرد المرأة وفعل الكتابة (دراسة نقدية في السرد وآليات البناء)، الجزائر، دار التنوير.
- بوعزة، محمد، (٢٠١٧)، ربيع، تمثلات الهوية النسوية في رواية "دنيا" لعلوية الصبح، التبيين، ع٢٠.
- حرز، محمد،(٢٠٠٥)، شعرية الكتابة والجسد(دراسات حول الوعي الشعري والنقدي)، ط١، بيروت، مطبعة الانتشار العربي.
- الداديسي، الكبير ،(٢٠٠٧) ، أزمة الجنس في الرواية العربية بنون النسوة، ط١، بيروت، لبنان، متوسطة الرحاب الحديثة.
- الدغمومي، محمد،(١٩٩١)، الرواية المغربية والتغير الاجتماعي، الدار البيضاء، منشورات إفريقيا الشرق.
- الزاهي، فريد، (٢٠٠٣)، النص والجسد والتأويل، ط١، الدار البيضاء، إفريقيا الشرق.
- الغذامي، عبد الله محمد، (١٩٩٨) ، ثقافة الوهم(مقاربات حول المرأة والجسد واللغة)، ط١، بيروت، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
- الغذامي، عبد الله محمد، (٢٠٠٦)، المرأة واللغة، ط٣، الدار البيضاء، بيروت، المركز الثقافي العربي.
- لحميداني، حميد،(١٩٩٠)، النقد الروائي والإيديولوجيا(من سوسيولوجيا الرواية إلى سوسيولوجيا النص الروائي)، ط١، بيروت، المركز الثقافي العربي.
- ليتش، ف،(٢٠٠٠)، النقد الأدبي الأمريكي من الثلاثينيات إلى الثمانينيات، ترجمة: محمد يحيى، القاهرة، المشروع القومي للترجمة، المركز الأعلى للثقافة.
- ملاحي، علي، (٢٠٠٨)، ١٦أفريل، (حوار) حاورته: جميلة ميهوبي، جريدة المسار العربي.
- ملحم، إبراهيم أحمد، ٢٠١٦، الأنثوية في الأدب (النظرية والتطبيق)، ط١، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- المناصرة، حسين، (٢٠١٢)، مقاربات في السرد، ط١، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث.
- Roger, A. (١٩٩٥), the arabic short story and the stuatus of women, hilary kilpatrick, and ed de moor, love and sexuality in modern arabic literature, london, saqi books.
- Ryan, M. (2010), cultural studies, apractical introduction chichester wiley blackwell publishing.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

- Taha, I. (٢٠٠٧), swimming against the current: towards an arabic fiminist poetic strategy, orientalia suecana, LVI.

Refrences

- Idris, Abdel Nour, (2015), Cultural representations of the female body (the female novel as a model), i 1, Meknes, Morocco, publications of notebooks of difference.
- Idris, Abdel Nour, Gender Criticism, (2013), Representations of the Female Body in Female Writing, 1st Edition, Amman, Jordan, Dar Fadaat for Publishing and Distribution.
- Avaya, Mohamed Noureddine, (1988), Identity and Difference (in Women, Writing and the Margin), 1st Edition, Casablanca, East Africa.
- Barada, Muhammad, (1986), Writing Chaos and Changing Verb, in the book: Studies in the Arabic Story, 1st Edition, Beirut, Arab Research Foundation.
- Barada, Muhammad, (2011), the Arabic novel and the bet of renewal, 1st Edition, Dubai, United Arab Emirates, Dar Al-Sada for Press, Publishing and Distribution.
- Belkheir, Leila Mohamed, (2016), The discourse of the feminine in the Algerian novel, Constantine, Hussein Ras El-Jabal Foundation for Publishing and Distribution.
- Ben Al-Sayeh, Al-Akhdar, (2012), Narration of Women and the Act of Writing (A Critical Study of Narration and Construction Mechanisms), Algeria, Dar Al-Enlightenment.
- Bouazza, Muhammad, Rabee ', (2017), Representations of Feminist Identity in the novel "Dunya" by Alawiya Al-Subh, Al-Tebeen, p.20.
- Harz, Muhammad, (2005), The Poetics of Writing and the Body (Studies on Poetic and Critical Consciousness), Edition 1, Beirut, Arab Diffusion Press.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]

[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

- Al-Dadisi, Al-Kabeer, (2007), The Sex Crisis in the Arabic Novel, Bennoun Al-Niswa, 1st Edition, Beirut, Lebanon, Al-Rehab Modern Medium.
- Daghmoumi, Mohamed, (1991), the Moroccan novel and social change, Casablanca, East Africa Publications.
- Ezzahi, Farid, (2003), Text, Body and Interpretation, 1st Edition, Casablanca, East Africa.
- Al-Ghadhami, Abdullah Muhammad, (1998), The Culture of Illusion (Approaches to Women, Body and Language), 1st Edition, Beirut, Casablanca, Arab Cultural Center.
- Al-Ghadhami, Abdullah Muhammad, (2006), Women and Language, 3rd Edition, Casablanca, Beirut, Arab Cultural Center.
- Lahmidani, Hamid, (1990), Fiction Criticism and Ideology (from the sociology of the novel to the sociology of the fictional text), 1st Edition, Beirut, Arab Cultural Center.
- Leach, F., (2000), American Literary Criticism from the Thirties to the Eighties, Translated by: Muhammad Yahya, Cairo, The National Project for Translation, Supreme Center for Culture.
- Mallahi, Ali, (2008), April 16, (dialogue) Interviewed by: Jamila Mihoubi, Al-Masar Al-Arabi newspaper.
- Melhem, Ibrahim Ahmad, (2016), Feminism in Literature (Theory and Practice), 1st Edition, Jordan, The Modern World of Books for Publishing and Distribution.
- Al-Manasrah, Hussein, (2012), Approaches to Narration, 1st Edition, Irbid, Jordan, The Modern World of Books.
- Roger, A. (1995), the arabic short story and the stuatus of women, hilary kilpatrick, and ed de moor, love and sexuality in modern arabic literature, london, saqi books.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]

[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

- Ryan, M. (2010), cultural studies, apractical introduction chichester wiley blackwell publishing.
- Taha, I. (2007), swimming against the current: towards an arabic fiminist poetic strategy, orientalia suecana, LVI.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]

[DOI: 10.52547/san.2.2.48]

مطالعات روایت شناسی عربی
شاپا چاپی: ۷۷۴۰-۲۶۷۶ شاپا الکترونیک:۰۱۷۹-۲۷۱۷

روایت پردازی زنانه در ترازوی نقد مردانه؛ بررسی نمونه‌های نقدی

ریمه لعواس رایانامه: laouesrima01@gmail.com
دکترای زبان وادبیات عربی، دانشکده ادبیات،دانشگاه الجزایر۲، الجزایر

چکیده

نگارش زنانه امروزه مرحله جدیدی از سبک نوآورانه را تجربه می‌کند، این مسأله ایست که چه از نظر کیفی و چه از نظر کمی پاسخگویی و پیگیری جدی انتقادی را می‌طلبد، اگر چه پرداختن به سبک ادبی نگارش فمینیستی، به‌ویژه در جهان عرب به دلیل فقدان ثبات تصورات روش شناختی در برخورد انتقادی با ادبیات زنان، کار آسانی نیست. علاوه بر اینکه ارتباط فرآیند انتقادی که با اصطلاح هویت جنسیتی پیوند خورده است، امری است که نیازمند آن است که منتقد در زمان ورود به این راه ناهموار هوشیار ومراقب باشد بویژه اگر از دید زنان ناقد فمینیست قضاوت کنیم که خود را از نوع نگارش مردان برىء می دانند. اینکه بیشتر تولیدات انتقادی مردان در مورد متون ادبی زنانه خالی از دسیسه مردانه نیست، آیا حقیقت این است؟ این همان چیزی است که ما سعی خواهیم کرد از طریق این مقاله که به بررسی مسائل نقدی ای که مردان ناقد در جهان عرب از قبیل طرح کرده اند، پاسخ دهیم. مانند: ادبیات جنسی، شکست تابوی جنسی، طرح مسائل فمینیستی، وادبیات بیوگرافی پاسخ دهد.

کلیدواژه ها: نقد مردانه، فمینیسم، روایت پردازی عربی، زنانگی، بدن، تابوها.

استناد: لعواس، ریمهٔ. بهار و تابستان (۱۴۰۰). روایت پردازی زنانه در ترازوی نقد مردانه؛ بررسی نمونه‌های نقدی، مطالعات روایت شناسی عربی،۲ (۴)، ۶۷-۴۸.

مطالعات روایت شناسی عربی، بهار وتابستان ۱۴۰۰، دوره۲، شماره۴، صص. ۶۷-۴۸.
دریافت: ۱۳۹۹/۱۲/۱۲ پذیرش: ۱۴۰۰/۷/۳
© دانشکده ادبیات وعلوم انسانی دانشگاه خوارزمی وانجمن ایرانی زبان وادبیات عربی

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-12]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.2.3.0]
[DOI: 10.52547/san.2.2.48]